

٦٢/ع



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ٦٢/ع

بشير

كتاب خلاصة السيد علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف الشيخ الإمام محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري
أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري
رحمة الله تعالى مما نسخ برسم جزاره

سنة المظفر الثالثة المصدرة بتسوية العلم
ومعدن الكثرة والتخلف وطول العترة الكريمة
وأزوت تجلوه الرضا ونسب من حصه الله تعالى
بالوجه المصطفى والخلق الرضوي العجائي على الدنيا
والدين في حق العبد المذنب محمد بن عبد الله به معاملة الدين

على كل حال من الأحوال والحوادث

سيدنا محمد وال خير
مر على نزل المنصور الحلال في نواحيه وعمله دنوبه ووالده وجمع

سائر من سجدوا له من سائر وعاروا به من الحرم إلى صاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليه وآله

أخبرني الشيخ الإمام الفقيه الإمام محمد بن أحمد بن عبد الله
بن محمد بن أبي بكر الطبري سماعاً عليه أو قرأه لهذا الحرف المسمى
خلاصته سر سيد البشر في الحمد لله على نواله وله الشكر
على واسع فضله وأفضل صلواته على النبي محمد وآله
ويعرف هذا المختصر فيه ذكر
نسب رسول الله صلى الله عليه وآله

وميلاده ونسب من غزواته وأحواله وحسن وعظمته
واسمايه وصفاته وبعض مكارم أخلاقه ومعجزاته
وذكر أزواجه وبناته ونسائه وأعمامه وعماته
وذكر خدمه وخيله ونعمه وسلاحه وأثباته
وفاته صلى الله عليه وآله وسلم وجمعته وعقله عجلان

مكتبة المحقق طباطبائي



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ٦٢/٤

ولا يدرى

لثمان وصحة كثير من العلم وقيل ثلثي عشره ليلة ولم
 يذكر من نحو غيره وقيل اول اثنين منه من غير تعيين وقيل
 ولد في رمضان لثني عشره ليلة خلت منه وحملته امته
 امام التبريق وشعبك طالك عند الجمره الوسطى وابيله
 ميلاده صلى الله عليه وسلم از تحسن ابوان كسري و
 منه اربع عشره شرافه وخدمت باز فارس ولمحمد فذلك
 بالف عام وغاضت بحيره ساقه وافرغ ذلك كسري
الفصل الثالث في ذكر نسله اخو البصير
 الله عليه وسلم ولما ولدت امته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان في حجره عبد المطلب فاسترضعه امراه
 من بني سعد بركز يقال لها حليمه بنت المزدج السعديه
 فروي عنها انها قالت لما وضعه في حجره حتى روي
 بما شام من لبن فشر به حتى روي وشرب معه اخوه حتى روي
 وما ما وما كان ينام فذلك وما كان في ذلك
 ولا في شارب فما تغذيه وقامر وزجي الى شار فذلك
 فطر اليها فاذا انها لحا فلحلب منها ما شرب وشرب حتى
 انتهينارنا وشبعنا فبتنا بخير ليله ولما رجعنا الى بلدنا
 رعت

در ماه ربه ٤

رعت انا في وحملته عليها فوالله لقطعت بالركب ما
 يقدر عليها شي من حمزهم حتى ان صواخي ليقل لي فركبك
 بانك الى دوسا رعي علينا الكس هذه انا ركب التي كسرت
 عليها فاقر لمن بك والله انها لهي فيقلن والله ان لها لثنا
 وكانت قبل ذلك قد ادمت بالركب حتى شق عليهم صعبا
 وعجفا قال فقد منا مبار لنا وما اعلم ارضا من ارض الله
 احب منها وكانت غني روح على سجين قد مناه معنا
 شبا عا فطرك ونشر وما حلب انبار فطره لبن وملحد
 في صرع حتى كان الحاضر من قومنا يقولون لرعا نهم وبيكم
 اسرجواحت سرج راعي بنت الى دوسا فلما شرب وبلغ سن ثلثه
 فبينما هو واخوه في بهم لنا اذ جاء اخوه شتند فقال الى ابيه
 ذاك اخي القرشي قد اخذه رحلان عليهما ثياب بيض فاجعاه
 فشفا رطنه فهما يسوق طانه قالت فخرجنا نحو فوجدناه
 قائما مستقعا وجهه قالت فالترمناه وقلنا مالك
 قال حاني رحلان عليهما ثياب بيض فاصحعا في شفا
 بطي فالتمسا منه شيلا اذري ما هو قال فخرجنا به
 الى خيانتنا فقال النوه يا حليمه لقد حشيت اربكوز هذا الغلام
 قد اصيب حقيقه باهله قبل ان يطهره ذلك قالت

دله عروها ان من سبيل النور وطا وكذا في صيا العلوم من حبيب
 الطاهر الثاني الذي يعطى على عسر واليسار

قالت فاحتملناه فقد منابه على أمه فقالت ما أقدمك
 يا طير وقد كنت حريصه عليه ولم تزل بها حتى اخبرتها
 خبره فقالت امه كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وان
 لبني لسانا افلا اخبرك خبره قلت بلى قال رايت حين حملته انه
 خرج مني نور اصاب له قصور نصري من ارض الشام ثم حملت
 به فوالله ما رايت من حمل قط كان اخف منه ثم وقع حين
 ولده وانه لو اضع يده بالارض ارفع راسه الى السماء رعيه
 عنك وانطلق راشده وارضعتة ايضا ثوبه جاريه
 الى اهلها وارضعت معه حمزه بن عبد المطلب وابا سلمه عبد الله
 بن عبد الأسد المخزومي يلزها ميسر وحضته امر ايمن
 الحبشيه حتى كبر فاعقبها صلى الله عليه وسلم وزوجها
 زيد بن جارية فولدت له أسامه وكان وزنها من اسه ومك
 ابوه عبد الله بن عبد المطلب يمتاز ثمراتها فتوفي
 عليه ويأمر بعثته عبد المطلب يمتاز ثمراتها فتوفي
 بها وقيل بالابواهم والمدنيه وقيل مات ابوه وقد
 انا عليه ثمانه وعشر شهرا وقيل سبعة اشهر وقيل شهران
 فلما بلغ ست سنين وقيل اربع مائت امه فبتم في حجره
 عبد المطلب ثمان سنين وشهرين وعشره ايا من توفي عبد المطلب

الطاهر الثاني الذي يعطى على عسر واليسار



بنیاد محقق طباطبائی

فوليه عمه ابوطال وكان اخا عبد الله لا بويه ومخه
 الله كل خلق جميل حتى لم يكن يعرفون قومه الا بالابن
 فلما بلغ احدى عشر سنه وشهرين وعشره ايام خرج مع عمه
 الى طال الى الشام فلما بلغ بصري ذاه بحرا الراهب فغره
 بصفته فجا واخذ بيده وقال هذا رسول العالمين بعثته
 الله رحمه للعالمين فقيل له وما علمك بذلك قال انك حين
 اقبلت من العقبة لم تسبح ولا شحرا الاخر ساجدا ولا سجدا
 لا لني وانا اخذه في كتبا وسال ابا طالع عنه فقال هو ابراهيم
 قال اشفيق عليه انت قال نعم قال فوالله ان قدمته الشام
 لتقتلنه اليهود فراه خوفا عليه منهم ثم خرج صلى الله عليه
 وسلم مرة ثانية الى الشام مع ميسره غلام خديجه في نخارة
 لها قبل ان تزوجها فلما قدم الشام نزل في ظل شجرة قريبا
 من صومعه راهب فاطلع الراهب الى ميسره فقال من هذا
 الرجل قال له ميسره رجل من قريش من اهل الحرم فقال ما نزل
 تحت هذه الشجرة قط الا بنى ثربا صلى الله عليه وسلم
 واشترى ما اراد ان يشربه ثم اقبل فاقبل الى مكة فقبل ان
 ميسره قال كان اذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل مكان
 يطلانه من الشمس وهو يسير على بصره فلما قدم مكة باعته
 ملجأ به فاصنعوا قريبا فاخبرها ميسره بقول الراهب

وَبِاطِلِ الْمَلَائِكَةِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِمَ فِيمَا بَرِعَ رَأْيُ الْعَمَلِ
الَّذِي قَدْ رَجَعْتَ قِيلَ لِقُرَآنِكَ هُنِي وَشَرَفِي فِي نَوْمِكَ وَسُطْنِكَ
وَأَمَانَتِكَ عَبْدُكَ وَحَسْرَتُكَ وَصَدَقَ حَدِيثُكَ ثُمَّ عَرَضَتْ
نَفْسُهَا عَلَيْهِ وَكَانَتْ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا خَازِمَةً لِبَيْتِهِ شَرِيفَةً
وَلَهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَوْسَطِ قُرَيْشٍ نِسَاءً وَأَعْطَاهُ شَرْقًا وَآكَثَرَهُمْ
مَا لَا كُلُّ مَنْ قَوْمُهَا فَذَكَرَ حَرِصًا عَلَى ذَلِكَ مَسْهًا لَوْ يَدْرِي عَلَيْهِ
فَلَمَّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ذَكَرَهُ لَأَعْمَامِهِ فَجَرَحَ
مَعَهُ مِثْرَ حُمْزَةٍ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خِيْلًا عَلَى حَوْلِهِ بِرَأْسِهِ فَحَطَبَهَا
إِلَيْهِ فَقِيلَ وَحُطِرَ أَبُو طَالِبٍ وَرُفِئَ مَضْرُوعُ طَالِبٍ فَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ زُرْعَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزُرْعَةِ إسماعيلَ وَضَبِطَ
وَعَنْتَ مِثْرَ وَجَعَلَنَا حَصْنَةً بَيْنَهُ وَسُوسَ جَرْمِهِ وَجَعَلَ لِلنَّاسِ
مَحْجَاً وَحَرَمًا أَمِنًا وَجَعَلَ الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أُنْزِلَ حَتَّى
قِيلَ هَذَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُوزَنُ بِرَجُلٍ إِلَّا رَجَحَ بِهِ فَانْكَرَ فِي الْمَالِ
قُلُوبًا فَانْزِلَ الْمَالُ طَلَبًا لَكُمْ وَأَمْرًا جَائِلًا وَحَمْدًا مِنْ قَدَرِ قِيمَةِ قُرْبَانِهِ
وَقَدْ خَطَبَ حَدِيثُكُمْ بَيْنَ خَوْلِدٍ وَبَدَلِهَا مِنَ الصَّدَقَاتِ وَمَا أَجَلُهُ
وَعَاجِلُهُ مِنْ مَالٍ كَذَا وَهُوَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ هَذَا لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ
جَلِيلٌ فَتَرَوْهَا وَفَدَّلَ عَلَى اللَّهِ وَفَدَّلَ عَلَى اللَّهِ وَفَدَّلَ عَلَى اللَّهِ وَفَدَّلَ عَلَى اللَّهِ
وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ وَهِيَ لَوْ مِثْلُ نَارٍ عَشْرَةَ نِسْرَةً وَشَهْرًا
أَسَى عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً دَهْقِيَّةً وَنَفِيعَةً قَبْلَ الْوَيْلِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ
إِلَى

إِلَى مَا قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَيْرٍ فَمَاتَتْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِسْعَ دَرَجَاتٍ وَتَمَامُهَا شَهْرٌ وَكَانَتْ مِنْ زُرْعَةِ إِبْرَاهِيمَ وَزُرْعَةِ
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ فِي الْقَتْلِ أَنْزَلَ مِنْ رَأْيِ
فَضْلٍ عَلَى بَاتِلِينَ كَانَتْ رُوحُهُ عَوْنًا لَهُ وَكَانَتْ رُوحُهُ عَوْنًا
عَلَيْهِ وَاعْتَابَهُ اللَّهُ عَلَى شَيْطَانِهِ فَايْتَأَمَّرَ وَكَفَّرَ شَيْطَانِي وَرَوَى
أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ
عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَفِيهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ تَارِكٌ خَدِجٌ
بَيْتُ الْحَنْدِ قُصِّصَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ وَإِلَى حَبْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَفَرَأَيْتَ خَدِجَةَ مِنْ زُرْعَةِ السَّلَامِ فَقَالَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا حَبْرَةُ تَقَرُّبٍ مِنْ رَبِّكَ السَّلَامُ فَقَالَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى حَبْرَةَ السَّلَامِ وَمَا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَلَسَّسَتْهُ شَهْدَاتُ الْكُفَّةِ وَتَرَأَّضَتْ وَشَرَّ حَكْمَةٍ فَلَمَّا
بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَبَوْمًا لَعَنَهُ اللَّهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَأَيَّاهُ فَقَالَ
بَعَارَ حَبْرَةَ حَبْلُ بَيْتِكَ كَانَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَيَّاتِ ذَوَاتُ الْعَدَدِ
أَفَرَأَيْتَ مَا أَنَا بِفَارِي قَالَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَنِي فَعَطَنِي
حَتَّى بَلَغَ عَمِّي الْحَمْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَفَرَأَيْتَ مَا أَنَا بِفَارِي فَقَالَ أَفَرَأَيْتَ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْفَوْهَ عَالِمًا لَلْأَنْبِيَاءِ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجِعَ بِهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْخُفُهَا بَوَارِءُ حَتَّى خَلَعَتْ

١٥
خديجه فقال زملوني زملوني فزملوه حتى دهغ عنه الروح ثم
قال اي حديجه فاحرقوها الحرق وقال لقد حسبت علي نفسي قالت له
خلجته انشر والله لا حريقك الله ابدى والله انك لصلب الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعبرك الضيف
وتعسر علي ثواب الخو وانطلقت به حديجه حتى اتت به ورقه ابن
نوفل وهو ابن عمها وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وشكا اليها
فدعي فقال له يا ابن عمي سمع من ابن اخيك فقال ورقه يا ابن عمي ما ذا
تري فليخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم حر ما راي فقال له وري
هذا الناموس الذي انزل الله علي موسى يا بني فيها حد عا يا بني
اكرح صاحبك فومك فقال صلى الله عليه وسلم او يخرج مع
قال نعم لربات رجل قطا مثل ما حيث به الا عوركي وان
يذكرني يومك انصر لك نصرا موزرا ثم لم يلبث ورقه ان توفي
وقر الروحي فترحمي حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا فغدا من اهل بيته من اهل بيته الذي نزل من شوا هو الحمار
حال الحرم فكل ما وافا ذروا وحمل لكمي بنفسه
حربك فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيك من ذلك حاشه
وتفر نفسه فاذا طال عليه فتره الروح عند الملك ذك فقتل
له جبريل عليه السلام وهو له مثل ذلك ولما انزل الله الامر
بنوته النصر صلى الله عليه وسلم لا نالي علي حريق ولا شجر ولا

١١
سليم عليه السلام عليكم السلام رسول الله عز وجل حاربه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمكده الان كحرا كان يسلم
علي لما لي بعثت الي لا عرفه الان وكانت بنوته يوم الاثنين
لثمان خلون من ربيع الاول فصدع بامر الله وبلغ الرسالة
ونصح الامه فشتيف القوم له حتى حاصروه واهلك بيته بالشعب
وجرح من الحصا روله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة
ذلك ثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب وكان
موت حديجه بعد ثلثه ايام ولما بلغ خمس سنه ثلثه اشهر
قادر عليه حتى يصيبه فاسلموا فلما اسلم عليه احدي وخمسون سنة
وتسعة اشهر اسرته من مزمر مر والمقام الي بيت المقدس وشرح
صدره واستخرج قلبه وعسل بمار من عمر عبيد مكانه ثم حشي
ايما فاحكمه عمر ابي البراء فركبه وخرج به الي السماء فاحرق
صلى الله عليه وسلم انه في السما الدنيا ادم وفي النايه عيسى وفي
ابن حنكاه وفي الثالث يوسف وفي الرابعه ادرسون وفي الخامس
هرون وفي السادس موسى وفي السابعه ابراهيم مستند اظهروا الي
البيت المعمور وفرض عليه وعلى امته الصلوات الخمس فلما بلغ
ثلثا وخمسين سنة هاجر من مكة الي المدينة وكان حرقه
يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول ودخوله المدينة يوم الاثنين

١٤
 ونظر رسول الله صلى الله عليه وآله في كسركه فقال ما هذه
 الشاه بامر معبد فالت شاه خلفها الخهد عن الغنم قال هل لها من
 لمن قال كذا في أحمد من ذلك قال أنا ذنر ارحلها قال نعم يا
 أنت وامي انا انت بها حلتا فاحلها ودعا بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمسخ يده ضربه وسما الله ودعا لها في شاتها
 فتفاجت عليه ودرت ودعا با ناء برنض الرهط حللها
 سقى صحابه حتى روي وانثرت اخر فمتر حلت ايا حي ملاه ثم
 عاذره عندها وباعها وارحلها عنها واصبح صوت بيعة
 عال يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحب وهو يبق
 جزا الله رب الناس خيرا به زفين قال لا ختمى امر معبد
 هيا لاها باله في كفتلته فقد فار من امتار في محمد
 فقال قضى ما زوال الله عنكم به من حار لا حار في شوده
 لهن شي كعت مكان قنائهم ومفعد هالهم من بصره
 سلوا ائمتكم عن شاتها وانا بها فالت ان تسالوا الشاه تشهده
 دعاها بشاة خال فحلت له صرح من مكة استخفا واولت
 وكان صلى الله عليه وسلم لما خرج قال انور كفي فطرت الى
 بغار في جبل من جبالها فقال له ثور قال انور كفي فطرت الى
 افرام المسكين وخرى الغار وهر عاى وسنا فقلت

رحلها
 منا حلتها

الله

الله لو ارحلهم نظر الى قدميه اصرا تحت قدميه فقال
 يا ابا بكر ما طئت باثنين الله تاكلهما ولما قدم صلى الله عليه
 وسام المدينة فنار عوا الهه نزل عليه فقال انزل على بي الخار
 اخوال عبد المطلب كرمهم بذلك وصعد الرجال والنساء
 فوق البيت وتفرق الغلمان والحرم في الطرق ينادون
 محمد حارسو الله صلى الله عليه وسلم
الرابع في غزواته صلى الله عليه وسلم
 وحمله المشهور منها اثنا وعشرون غزاه الاولى غزوة
 ودان حتى بلغ ابو السنه من الهجرة عشر وعشرة ايام
 الثانية غزاه بغير فريش فيها اُميت برخله بعد ذلك شهر
 وثلثة ايام الثالث خرج في طلب كرز بن جابر وكان غار
 على سرح المدينة بعد ذلك بعشر يوم ما الرابع غزاه بدر
 سنة من الهجرة وثمانية عشر وسبع حرس من مكة ليله حلت
 من رمضان واصحابه يومئذ ثلما به والمسرور من الشعاب
 والاف وكان ذلك يوم الفرقان فوالله فيه من الحق والباطل
 وفيها امد الله تعالى الخيل لاف من الملائكة من الجاه
 غزوه في فنيقاع السادسة غزاه في طلبه

١٦
محرر حرر السابغة غزوة بني سليم بالكوفة الثامنة
دي امرؤ وهي غطفان ونقال غزوة انمار وهذه الاربع
في بقية السنة الثانية التاسعة غزوة اخذ في الثالثة
ومها كان حرك وميكاسك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعزيتاره بقا نلار كاشد القتال العاشرة غزوة بني
النضير لستة شهر حلت منها وعشرة ايام الحاربه عشره
ذات الرقاع بعد ذلك بشهر وعشرين يوما وفيها صلى صلوة
الخوف الثانية عشر غزوة لوممة الجند بعد ذلك بشهر
واربعه ايام الثالثة عشر غزوة بني المصطلق من خراعه بعد
ذلك خمسة اشهر وثلاثة ايام وهي التي قال فيها اهل الافك
قالوا الرابعة عشر غزوة الخندق لاربعة عشر وعشرة اشهر
وحمله ايام الخامسة عشر غزوة بني قريظة بعد ذلك ستة عشر
اشهر وعزوة بني الحار بعد ذلك ثلثة اشهر السادسة عشر
غزوة الغابة في سنة ست وفيها اعتمر عمر الحديسة الثانية
عشر غزوة جبر لثلاثة اشهر حلت من السابعة واحد عشر
وعدها لستة اشهر وعشرة ايام اعتمر عمر الفضية الثامنة
عشر فتح مكة لستة سنين ومائة اشهر واحد عشر يوما
الغزوات غزوة حنين بعد ذلك يوم وفيها امر الله الملكة

١٧
لنصره بنبيه صلى الله عليه وسلم الحاربه والعشرون غزوة الطائفة
في تلك السنة وفيها حج بالناس عباد اسيد الهابة وعشرين
غزوة تبوك لستة اشهر حلت من التاسعة وحمله ايام في هذه
السنة حج ابو بكر بالناس وعز زيد بن ارقم قال عزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزاه ومتبقي بقرايتن
قال ابن اسحق وابو معشر وموسى عقه وغيرهم المشهور انه
غزا خمسة وعشرين غزاه بنفسه وقل سبعة وعشرين والبعوث
والسرايا حمسوا ونحوها ولم تقابل صلى الله عليه وسلم الا في سبع
بدر واحد والخندق وبني قريظة وبني المصطلق وحنين والطائف
وقيل قابلا ايضا بواد كثرى والغابة وبني النضير صلى الله عليه وسلم
الفصل الخامس في حجه وعمره ولحق صلى الله
عليه وسلم بعد الهجرة عرجه واحذه ورجع الناس فيها وقال
عسى لا تروى بعد عامي هذا فمن قيل حجه الوداع وحج قبل الهجرة
حنين وكانت فرصه الحج نزلت في سنة ست ولم يفتح مكة الا
في سنة ثمان فاستخلف صلى الله عليه وسلم فيها غناب اسيد مح
بالناس تلك السنة وفي السنة التاسعة حج بالناس ابودجيرة
وازدقه بعلو يؤذن في الناس بسورة براءة وان لا يحل بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذن في الناس في العاشر
ارسل الله صلى الله عليه وسلم حاج ففقد من المدينة بشر كثير

كلهم بلية من ارباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل مثل
 عمله وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاراً بعد ان حل
 وادهن وتطيب ويات بذي الحليفة وقال انا بالليله
 فقال صلى في هذا الوادي المبارك ركعتين وقرأ سورة وحده
 صلى الله عليه وسلم بهما بعد ان صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه
 واوجع في مجلسه وسمع ذلك منه اقوام منهم عباس بن ثور
 فلما استقبلت نافته اهل ثم لم يزلوا على شرف البعدا وكما
 قيل اهل حرس استقبلت به نافته وحين على شرف البعدا وكما
 بلى بهما نازة وباح اخرى من ثم قيل انه مفرد وكان حجه
 صلى الله عليه وسلم رحلت عليه قطيفة لثاوي الراحه براهيم
 وقال اللهم احفظه احفظه حالاً زياً فيه ولا سمعة في احبار ونظر
 الى مدينتي من رايه وما يشع وعنه من ذلك وعنه
 مثل ذلك من خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرفنا بلبه وما عمل من شي عملنا
 به وادخل صلى الله عليه وسلم مكة صبحه يوم الاحد من كلباء
 من الثنائه لعلياء التي بالطحاء وطاف للقدوم مضطجعا فملا
 ثلاثاً ومشي اربعاً ثم خرج الى الصفاة وسعى بعض سعيه شيئاً
 فلما كثر ركنا فته وتزل صلى الله عليه وسلم باعلا الحزن فلما كان
 يوم الترويه وهو ثامن من ذي الحجة توجه الى منى فصلى

حتى
 وادع
 اى عهد
 البنية في
 مجلسه

الطهر والعصر والمغرب والعشاء ويات بها وصلى بها الصبح فلما
 طلعت الشمس سار الى عرفه وضربت قبته بنمرة فاقام بها حتى
 زالت الشمس فخط الناس وصلى بهم الطهر والعصر جمع بينهما
 واقام منين ثم راح الى الموقف ولم يزل واقفا على ناقته الفص
 يدعو ويهلل ويكبر حتى غربت الشمس ثم دفع الى المزدلفة بعد
 العزود ويات بها وصلى بها الصبح ثم وقف على قرح وهو
 المشعر الحرام يدعو ويكبر ويسبح ويهلل حتى استفرغ من ذلك
 طلوع الشمس حتى اتى وادي محسر فصرع نافته فحبت فلما الى
 حمرة العقبة سبع خصال ثم انقلب الى المنى ومعه بلال وابنا
 احدهما اخذ خطام الناقة والآخر يده ثوب يطلم الشمس
 وليس ترضى ولا طرد ولا اليك البكر ثم حرك في المحر وكار قد
 اهدي ما به يديه فخر منها ثلثا وستين ثم اعطى عليا
 فخر ما عبر منها واشرك في هديه ثم افاض الى البقيع وطفف
 به سبعة ثم اتى السقياه فاستسقى ثم رجع الى منى واقفا
 بها يقية يوم النحر وثلثه ايام التشرع في كل يوم منها
 الحرات لثلاث ما شئت سبع يبدأ بالتي تلى الخيف
 بالوشط ثم حمرة العقبة ويطيل الدعا عند الاولى والثانية
 ثم يفر في اليوم الثالث ونزل المحصب فصلى الطهر والعصر

طاعتنا و قد رقد من الليل واعمر عايشه من التبعي
 نكاح الله ثم لما قضت عمرها امر بالرحيل ثم طاف للوداع
 وتوجه الى المدينة وكانت مدة اقامته بمكة وابان محمد
 صلى الله عليه وسلم عشرة ايام وقد افرادنا صفه محمد صلى الله
 عليه وسلم من الاحكام والوقايح منيذ خرج من المدينة الى ان
 رجع اليها وامتسا عمره فاربع وكملها في ذى القعدة
 عمره بالحد ثمة وصدده المسكور عنها ثم صالحه على ان يعود
 العام المقبل معتمرا ويحلو بمكة ثلثة ايام وليلاتها
 روض الحجال من احرامها وحرمها من غير ما كان فيها
 حمل لا وحدها في راسه من فضنه بعد طهارة المشركين وعمره
 القصيب من الغام المقبل احرارها من ذى الحليفة وابان مكة
 وحل منها واقام بها ثلثة ايام وكان روح ميمونة الهالك
 قبل عمره ولم يدخل بها فانفذ اليهم عمر بن عفان فقال
 اقمتم عندكم ثلثا احراروا ولمن لكم وعرسنا هلي فقالوا لا
 حاجة لنا في ولعنتك اخرج عنا فخرج فاناسه وهي على
 عشرة ايام من مكة فعرسها هناك **وعمره** واما عمر
 في سنة ثمان لما فتح مكة وخرج الى الطائف واما
 شهر التذركها ورجع على دجنا ثم على قرن المنازل

حيث دجنا اسم لموضع وبرى
 نالحا المهملة

ثم على نخله حتى خرج الى الجعرانة فلحقه اهل الطائف بها
 واسلموا واحترم صلى الله عليه وسلم بها ودخل مكة
 معتمرا ثلثي عشره ليلة بقيت من ذى القعدة وفرح من
 عمرته ليلته ثم رجع الى الجعرانة واصبح بها كبايت ورجع
 الى المدينة وعمره مع حجة صلى الله عليه وسلم
الفصل السادس في ايامه صلى الله عليه وسلم
 قال صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
 يحو الله في الكفر وانا الحاش الذي احشر الناس وانا العاقب
 فلا نبي بعدى وفي رواية بنى المجدد وفي رواية وانا الملقى
 التوبة وبنى الرحمة وفي رواية بنى المجدد وبنى الرحمة
 كتابه بشرا ونذرا وسراجا هديا وزواجرا حيا ورحمة
 للعالمين ومحمدا واحمد وطه ودين ومريلا ومبشرا وعيدا
 في قوله سبحانه الذي اسرى لعبد الله في قوله وانه لما قام
 عبد الله ونذرا مبينا في قوله وقال انا الذي اهدى الناس
 في قوله انا انت مذكر الله عليه وسلم وقد ذكره اسماء كثيرة
 اقصرنا على المشهور منها من المكنى والفاتح والخاتمة
 والصفي والقبائل والامير والمصطفى والرسول والنبي الامي والفتح
 ومعلوم ان اكثر هذه الاسماء صفات وقد تقدم شرح الما

٢٢
اد اوبك و كارداوي و تعالج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
هالك ارا رايك ايه و عبده نخل و شجر و دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم غدا قاضيا فيها فاقبل اليه و هو يسجد له
و رفع راسه و سجد و رفع راسه حتى انتهى اليه فقام
من يده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
الى مكانك فرجع الى مكانه فقال الغامري والله لا
اكره اني في شيء لقوله ابدا و منها انه امر بفتح الخلات
ثم امر بها ففرقا و منها انه امر بفتح الخلات
الى جانبهم حتى حاروا فبقولهم قول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك في بعض كمن الى بعض حتى تكسر الخراج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك في بعض كمن الى بعض
الذي امرني فوالذي بعثه بالحق لكان في انظر الى فقره و فقره
و ترابهم حتى لصق بعضهم الى بعض فذكر كانهن الخلد و اخذ
و كثر الى رضى الى الرحم و فقره حتى حاروا و لما مضى رسول
و عار بعضهن على بعض حتى كثر كانهن حاروا و لما مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حارته فالى ان طلق فقلت
يا منكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحما كنتم
عليه فقلت لهم و عار كل الى ما كان عليه و منها انه
نام فحار شجره تشق الارض حتى قامت عليه فلما استيقظ

٢٣
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على
فاذرت لها و منها تسلم الحمر و الشجر عليه لئلا يبعث
و منها خبير الجمع الذي كان يحط اليه حمر الخلد المير
صلى الله عليه وسلم و منها تسبيح الحصى في كفه ثم
وضعه في كفه الى بكر ثم عمر عمر فصح و منها
تسبيح طعام دعا اصحابه اليه صلى الله عليه وسلم
و منها تكلم الذراع من الشاة الى سميت له بانها سميت
و منها شلوى البعير اليه اذ ابد في العمار و قله الغلف
و منها ارضيه و فعت في شبكه فتالت ان تطلقها
لترضع اولادها ثم ترجع فاطلقها و حلت حتى رجعت
و جا صاحبها فشفع اليه حتى خلا سبيلها فالتحق بالموذن
الموضع مسجدا و منها القناد الفيلز له ملاعز
صاحبها عز احد هما جارا فبكر كابر يذبح و ذبحهما اليه فذبح
و منها انه اراد ان يخر شت يدان و سبع فجعل
يزد لقر الله بانيتهن بيد صلى الله عليه وسلم و منها ان عين
قتاده من النعم تذر و صارت في يده فذبحها صلى الله عليه
وسلم فكانت احسن عيشه و منها اجاره لومر يذر
مضارع المسكين فلم يعد احد منهم مصرعه الذي عيشه
و منها انه اخبر ان طوافه امرته يغزون في الحجر

٢٤
أمر حزام بنت ملحان منهم فكان كما قال ومنها
قوله لعثمان أنه سبب فيه بلوى شديدة فكانت
قوله للانصار أنكم سترون عدي أثره وكانت في رايه
معويه ومنها قوله الحسن فكان كذلك
بصلح به بين قيس بن المسكين وطيمر
ومنها أنه أخر قتل العتشي الكندي ليلة
قتله وهو صنع العتشي وكان كذلك ومنها الخبر
عن الشيماء الزرية أنها رعت في حمار أسود على غله
فأخذت في زمر إلى رك الصديق في حبس خالد بن الوليد لهده
الصفد ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
روى في الأرض منشار فيها ومغار بها وسبيل ملك
أمنى ما زوى في منها فكان كما قال صلى الله عليه وسلم
فما جملتهم من أول المنزلة من بلاد الترك إلى آخر المعبر
بحر الهند من بلاد البربر ولم يتسعدوا في الجنوب ولا في الشمال
ومنها قوله لثابت بن قيس لعيسى حمداً وتقتل شهيدا
فما شجيدا وقتك يوم اليمامة ومنها أن أسرا إلى لهب
لما نزلت نزلت إلى لهب حاته ومعده أبو بكر فقال صلى الله
وسلم إنها امرأة بليدة واخاف أن تؤذرك فلو قتلت

٢٥
قال إنها لترى الخفأت وقالت أبا بكر أراضا حركتها
قال ما يقول الشعر قالت أن عني مصدق وانصرفت
فقلت يا رسول الله لم ترك قال لا لم ير أملك شترني
منها حناحة ومنها أن رجلا ارتد وحوشيا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم أنه مات فقال إن الأرض
لا تقبله وقال أبو طلحة فأنبت تلك الأرض التي قبلها
فوجدته مبيوذاً فقلت ما شأن هذا فقالوا دفناه فأم
فلم تقبله الأرض ومنها أن رجلا أكل دمه فقال لا يستطيع
النبي صلى الله عليه وسلم أن كل يمسك فقال لا يستطيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع فقال فما رفعها بعد
إلى فيه ومنها أسقوا الأرض من التي في الكعبة وزهق
صلى الله عليه وسلم دون منها شيء وهو قول جاحل الحق
الما طلائع الباطل كان زهوقاً ومنها أن مازن
العضوية كان يندرسهما فسمع صوتاً من الصم
بنيوته صلى الله عليه وسلم وخصه على اتباعه وعلى
ترك عبادة الصم ومنها أن سرا درباركاه ربه في
ثلث لما أمتابعه بصره برحله وبوقظه وحبره سعت
النبي صلى الله عليه وسلم وخصه على اتباعه ومنها

٢٦
 هذه الزينة بيوتته صلى الله عليه وسلم ومنها الله
 اهل الخندق وهم الف من صاع شعير فشبعوا وانصرفوا
 لطعام اكثر مما كانوا **ومنها** انه اطعمهم من ثمر شجر
 تسمى ابنة شجر سعد الى ابنها وخالها عبد الله بن رواحه
ومنها ان احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل من
 لقاه الزاد فقال لا ولكن ايتوني بما فضل من
 في حجرهم من الزاد فاكلوا حتى تضلوا شبعوا ثم
 فداها لهم بها بالبركة **ومنها** ان ابا هريرة انا
 فضل منها في حرمهم **ومنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوصعه في يده فقال يا رسول الله ادع الله لي فبهن بالبركة
 قال فدعا لي فبهن بالبركة وقال اذا اردت ان تأخذ شئاً فاد
 يدك ولا تشتره ثراً قال ابو هريرة فاحترت من ذلك الثمن
 كذا كذا وشقائي وسئل الله وكنا نطعم منه ونطعم
ومنها انه
 وكان في حقوقي حتى القطع مني ليلي عثم **ومنها**
 اني لقصعد من ثريد فدعا عليهما اهل الصفة قال ابو
 جعلت ان يطاول في يد عوني حتى قام القوم وليس في القصعة
 لمشي شجر في نواحيها فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صاير لقمته فوضعتها على اصابعه وقال كل من الله

فَوَلَدِي لَفْتِي بِلَه مَا زِلْتُ أَكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبَعْتُ
أَنَّهُ أَرَوَى أَهْلَ الصَّفَةِ مِنْ قُدْحِ لَبَنٍ ثُمَّ فَضَّلَ مِنْهُ فَضْلَهُ
ثُمَّ بَا بُو هِرَّةَ ثُمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهَا
أَنَّهُ اطْعَمَ فِي بَيْتِهِ بِرَبْلَتٍ مِنْ حَفْنَةٍ ثَمَرًا أَهْدَتْهَا لَهُ أُمُّ سَلِيمَ
خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ رَفَعَتْ وَلَا يَدْرِي أَيُّ الطَّعَامِ كَانَ فِيهَا أَكْثَرُ
أَحْبَبَ وَضَعْتُ أَمْرًا حَسَنًا فَعَمِلْتُ وَمِنْهَا أَنَّهُ اتَى لِقْصَعَهُ
مِنْ ثَمَرٍ فَوَضَعَتْ فِي يَدِي الْهُؤُورَ فَنَعَّاهَا مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى
الظَّهْرِ يَقُومُ قُودَرٌ وَيَجْلِسُ آخِرُونَ وَمِنْهَا أَنَّهُ أَمَرَ أَنَّ
يَزُودَ أَرْبَعًا زَاكٍ مِنْ ثَمَرٍ فَرَزَ وَدَهْمٌ وَهِيَ كَانَتْ لِمَنْ يَفْقُضُ
تَمَرَهُ وَاحِدَةً وَمِنْهَا عَنِ جَابِرٍ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَضْتُ
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَلَسْتُ مَعْنَا مَا عُرِفَ فَضْلُهُ فَجَعَلْتُ أَنَا وَاتَى بِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلَنِي فِيهِ وَفَرَحَ أَصَابِعُهُ
وَقَالَ حَيَّ عَلَى الْوُضُوءِ وَالْبِرِّ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يُنْفَخُ
مِنْ يَدِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرُّوا
وَهُمْ أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَمِنْهَا عِنْدَ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ عَطَشٌ
يَوْمَ الْحَدِيدَةِ فَخَمَشَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ فِي زَكْوَةٍ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ مِثْلَ الْعَبَقِ
حَسْرَةَ مَا بِهِ وَمِنْهَا أَنَّهُ اتَى لِقْدَحٍ فِيهِ مَا قُوِيَ

۵۱۸۲

اصابعه كلها فوضع هؤلاء الاربع وقال اهلوا فوضوا
 اجمعين وهم من السبعين الى الثمانين **ومنها** انه انى
 ليعب فيه ما سير فوضع كفه على الفعب فجعل الما ينبع
 من اصابعه حتى توضع القوم وهم زها ليلما **ومنها**
 قصه ذات المراد من شعر القوم من مرادها وعلو لظروفهم
 ولم يسمع بها شيء **ومنها** انه ورد في عزوه نبوة على ماء
 لا يزوي واحارا والقوم عطاش فشكوا اليه فلخذ شهما من كمانته
 وامر من عزته فيه ففارا لما وارثوا القوم وكانوا ليس القا
ومنها ان قوميا شكوا اليه ملوحة في ما بهم وانهم في
 جهد من الطعام لذلك ولعلته فاحالهم في ثمر اصحابه حتى وقف
 عن يدهم فتقبل منها وانصرف ففجرت لما العذب **ومنها**
 ان ابا جهل طلع غرة النبي صلى الله عليه وسلم فوافاه تاحدا فاخذ
 صخرة يوسع طاقتة وقوته واقبل بها حتى اذا اراد ان يطرحها
 عليه لم يقها الله بكفه وحيل بينه وبينه **ومنها** انه على
 من الله عليه وسلم في عزوة الطائف فساها هو سير لئلا على
 راحله لو اد بقر الطائف ادغنى سدره في سواد الليل وهو
 في وشن اليوم فانقرحت السدرة له لصف من صفيها ولقيت
 منقرحة على حالها **ومنها** ان امراة ابته بصبي لها فيه
 عماهده فمسح على راسه فاسوى شعره وبرد اوده فسمع اهل
 البها

البها منه بذلك فانبه امراه بصبي الى مستلبي فمسح على راسه
 فتصلع شعره وفي الصلح في نكته **ومنها** ان سفي
 عكاشه من محض انكسر يوم يدور فقال يا رسول الله انكسرت
 فاخذ صلى الله عليه وسلم حلا من حطب واعطاه اياه وقال هذه
 فهذه فصارت شيئا فبقدر وحالديه الكفار وكان لهم بعد ذلك
 معه **ومنها** كان حاطب ابن ابي بلتعه الى اهل مكة كان قد
 بعته مع امراه اليهم فاطلعه الله تعالى عليه فبعث على امر الى طالب
 والزسر فادركها فاستخرجها من قرونها **ومنها** انه صلى الله
 عليه وسلم كان يجمع القوم فاذا امتلئ مع الطوارط الهم **ومنها**
 انه صلى الله عليه وسلم ستم له الطعام مائة الذي اكله معه وعاش
 صلى الله عليه وسلم بعد اربع سنين **ومنها** ان رجلا كان في
 عكره لا يدع شاذة ولا فاذة الا ابتعها لصرا **ومنها** ان رجلا
 ما احرامنا الموت كما احرق ان قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 فقتل نفسه **ومنها** انه عرضت في الحندق كذبه
 لما حقره فاخذ المعول فصر بها فصارت كتيبا اهلي **ومنها**
 ان قاتل الى رافع ناجرا اهل الحجاز لما سقط من علوا لكسر رجله
 صلى الله عليه وسلم فكانه لم يشكها قط وله من المعجزات صلى الله
 عليه وسلم الظاهر والبراهير الباهرة ما هي اكثر من ان تحصى صلى الله
 عليه وسلم وشرفه وكبره **الفصل العاشر في**
ذكر ارجاءه صلى الله عليه وسلم

وأول من تزوج حديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي
 كلاب وبقيت عنده حتى لعنه الله تعالى فامنت به وكان قد
 تزوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم زحلا وأولها وهي
 بكر عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له حاربه ثم
 هلك عنها خلف عليها أبوها له البنات من زنا زاره وقبل هلك
 زاره الممهي فولدت له ابنا وبنات ثم هلك عنها فزوجها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليها وماتت عنده في البارح للمنفق ولم تزوج
 صلى الله عليه وسلم عليها حتى ماتت وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر حديجة لم يذكر
 بها من ثناء عليها واستغفار لها فذكرنا لها ذات يوم ف
 حملتني العترة فقلت عوضك الله من كبره الشرايب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عصت غضبا شديدا وسقطت جلدتي وقلب الله
 أراد هت لعنت رسولك لم أعد ذكرها بسوء ما بقيت قال كيف
 والله لقد امنتني انكفرتي الناس واولي اذ رفضني الناس وصدقتي
 اذ كذبني الناس وزرقت منها الولد حيث حرمتوه قالت فقد
 وضع علي بها شهر اوردوني انه اول من اسلم من النساء حديجة
 بنت خويلد وقد تقدم ذكر ذلك ثم تزوج صلى الله عليه وسلم
 بعد وفاة حديجة شورا بنت زمعة بن عبد شمس بن عبد
 مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف بن عبد مناف

وكانت قبله عند الشكر بن عمار بن سبهل بن عمرو وكبرت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد طلاقها فوهبت
 نوبتها من عائشة وقال لا رعب لك الرجال وانما ارد ان احسن
 في ازا واجك فامسكها وضار يقسم ليقبها نساها ونوبتها
 لعائشة **وتزوج عائشة بنت أبي بكر**
 الصديق عبد الله بن أبي طالب عمن عامر بن عمرو بن كعب بن
 سعد بن تميم بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي بكنية فلب
 الهجرة بستينين وقيل ثلاث وهي ابنة سبع سنين وقيل سبع
 ونسبها بالمدينة وهي ابنة تسع على راس سنة اشهر من الهجرة
 وقيل ثمانية عشر شهرا ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة فبنت
 بالمدينة سنة ثمان وحمير وقيل سبع وحمير ودفنت
 بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم
 بكر غيرها وكنتها ام عبد الله وروي انها استقطت
 التي صلى الله عليه وسلم سقطت ولم يثبت **وتزوج صل**
الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب
 بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عبد
 بن كعب بن لؤي وكانت قبله من حنظل بن جندب السهمي وكان
 صحابيا بدرا نوبتي بالمدينة وروي التي صلى الله عليه وسلم

لحبي بكعب الخبزج النصيريه من مبر ولده وورع اراحي
 موسى بن عمران عليهما السلام سببت من خير سنت سبع من
 الهجره فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
 واعينها وجعل عنهما صداقها وكانت قبله ككفانه
 ابن الى الحقنوقله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة سبع
 وتلس وفلس سنة خمس وقد قلنا انها اخرا مهاب المومنين وتزوج
 صلى الله عليه وسلم ميمونه بنت الحارث بن خزن بن حبر الهمري
 روي عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 الوليد وعبد الله بن عباس روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 لسرق وبناتها منه وماتت ودفنت وقد تقدم ذكر ذلك وهي
 اخر من تزوج من امهات المؤمنين واخر من توفي منهن حكاها المذنب
 وكانت قبله تحت ابي سبرة العامري توفيت سنة ثمان وسمي فولاد
 عرشد حجة من مات عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء
ورج صلى الله عليه وسلم رملت خويلد
 رملت بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال وكانت تسمى للمنايين
 اكثر اطعامها المنايين وكانت قبله تحت عبد الله بن حشر وقيل
 الطفيل بن حجر تزوجها سنة ثمان من الهجرة ولم تات عنه الا سيرا
 شهرين وولته وماتت عنك في **ورج فاطمة**
الضحاك بعد وفاة ابيها رملت خويلد تزوجها
 في النهر فاخار الدنيا فارقها وكانت بعد ذلك نافتا وله

انا الشقيه اخذت الدنيا **وتزوج انا فاخت**
رحبه الكلي وخويلد بنت الهذيل وقيل
 خوله بنت خكم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل
 ان الواهية نفسها امر شريك وخوزار يكونا وهبنا انفسهما
 له صلى الله عليه وسلم وسامه **وتزوج اسماء بنت**
كعب جويده وعمره بنت زيد
 نسائي كاذب يمزقني الوحيد وطلعت قبل ان يدخل بها
وتزوج امرأة من غفار فلما عتقت ثابها
 بها بياضا فقال الحق يا هلك **وتزوج امرأة بجممة**
 فلما دخل عليها قال اعوذ بالله منك فقال منع الله عايدته
 الحق يا هلك وقيل ان بعض نسائه علمتها ذلك وقال لها انك
 لحظين به عنده **وتزوج عاتكة بنت طلحة** وطلعت حين
 ادخلت عليه **وتزوج بنت الصلت**
 با دخل عليها **وتزوج مليكة بنت النخيلة** فلما دخل عليها
 قال لها هي انتك قالت وهاب الملكة نفسها للسوء
 فترجها وخطب اسراء من مزة فقال ابوها ان بها برصا
 ولم يكن بها فرجع فاذا هي برصاء وخطب اسراء من اسها
 فوصفها له وقال وازيدك انها لم تر من قط فقال ما لهذا
 عند الله من حشر تركها وقيل انه تزوجها فلما قال ابوها

ذلك طلقها ولم يرس بها. وذكر أبو سعيد في شرف النبوة ان
 حملة ارجاج الى صلى الله عليه وسلم احدى وعشرون امراة
 طلق منهن ثمانا ومات عنده خمس وثلاثون ولدا دخل
 بها وكان يقسم لثمن صلى الله عليه وسلم وكان صداقهن لثمانه
 حمها به درهم لكل واحدة هذا اصح ما قبله في صفة به جعل
 عنقها صداقها لم يرو لها صداق غيره وامر حيلة صداقها على الخاسر

الفصل الحادي عشر في ذكر اولاد
صلى الله عليه وسلم وولده

عمر الطاهر وزينب وزقية وامر كلثوم وفاطمة وعن
 ابن اسحق اولاد كلهم ولدوا قبل الاسلام وهلك النبوة
 قبل الاسلام وهم صعون وقيل ما ذل القسم وهو ابن سنان وقيل
 بلغ ان ترك الدابة وسير على العبيد **واما النبي**
فان ترك ليل ام وامر به وابنه
 وهاجر معه وقيل ولدوا كلهم في الحاهلية العبد الله
 واكثر بيلة القسم ثم الطيب ثم الطاهر واكثر بيلته
 زينب ثم زقية وقيل زقية ثم زينب ثم فاطمة ثم ام
 كلثوم وفاطمة صغرهن هؤلاء كلهم من حلة حة ولدوا

بمكة وولده بالمدينة من حارثة مارية القبطية بنهم
 ومات بها وهو ابن سبعين ليلة وقيل ابن سبعة اشهر
 وقيل ثمانه عشر شهرا وكل اولاده ما توافقه لافاطمة
 فانها ماتت بعد بيلته اشهر **الفصل الثاني عشر**
في ذكر من تزوج ببناته وهن اربع
صلى الله عليه وسلم

ابو العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس وهو ابن خالتها
 امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وكانت حرة اشترت
 النبي صلى الله عليه وسلم بنوا جها منه وكان صلى الله عليه
 وسلم لا يحال لها وذلك قبل ان يرا عليه وكان من حال مكة
 المععدد وير في المال والفتاة والامانة ولما نادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرشا بامر الله جاوا الى العاص وقالوا
 له فارق صاحبك ولحقن وحكناى امرأة شئت فقال لا
 افارق صاحبتي وما يشرى لذي بامر الى افضل امراة من قريش
 وعزى عايتة قالت كان الله قد فرق بين زيد وبين
 الى العاص حين اسلم الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد رار لفرق بينهما وكان معلوما بمكة ولما اسلموا
 من ابان حرة بها والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس فقال لها
 الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس
 انا العاص ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس

اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه الا وانه يحسن على المسلمين
 انما هم وروى عن عمر بن الخطاب عن عماره عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رزق رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شئ حلالا وحراما وولد له من كل
 العاصم على ما مات صغيرا وامامه التي جعلها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الصلوة وغاشته حتى نزل وجهها على عليه السلام
 بعد موت فاطمة فكانت عنده حتى اصبحت خلفها المغير
 بن عبد الله بن جابر فماتت عنده فماتت عنده فماتت عنده
نزل وجهها على نبيها طاب له السلام
 فولدت له حسنا وحسنا وحسنا فلهذه محسن صغيرا
 وولد له زينة وزينب وامر كل ثور فلهذه زينة لم يولد وتزوج
 زينب عبد الله بن جعفر فماتت عنده وولد له علي بن عبد الله
 بن جعفر وتزوج امر كل ثور من الخطايا فولدت له زينب بن عمر
 بن جعفر وعليها اعداء عور بن جعفر فام ولد له شيئا حتى مات
 فحاف عليها بعد عور بن جعفر فولدت له حارثه ومات عنها
 فحاف عليها عبد الله بن جعفر فام ولد له شيئا وماتت عنده وولد
زينة تزوجها عمن عفاف
 فولدت له عبد الله بن جعفر فام ولد له شيئا وماتت عنده وولد
 فولدت له عبد الله بن جعفر فام ولد له شيئا وماتت عنده وولد
 فولدت له عبد الله بن جعفر فام ولد له شيئا وماتت عنده وولد

الله عليه نزلت بد الى الله وامنت رقيه قال له امه ام جميل
 نزلت حرب براميه حماله الخط طلقها يا نبي الله فانها قد
 صبت فطلقها فحلف عليها عمن عفاف وولد له من كل
 كان في الجاهلية وكما جر عمن الارض الحثيه وهاجرها معه
 وتوفيت رقيه يوم يوم حار يدين حارته بشير الفخ بلد وحا
 وعمر واقف على قبر رقيه بلفها وكان يقرضها من بعد
 بلد وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غري بانته
 رقيه قال الحمد لله في النساء من المكنيات **ام كلثوم**
تزوج بها عمن بعد موت الحسن رقيه
 وكانت قبله عند عتيبه بن الخطاب حتى غشمه زوج رقيه فلما نزل
 نزل الى الله وتب قال الولد راسي من وسبك حراما من انطافا
 انني محمد فطلقاها ولم يمسها بها وحا عتيبه حتى فازوا
 كلثوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كسر بدنيك
 وفازت انشد وسطا عليه وشوق مصر النبي صلى الله عليه وسلم
 قال صلى الله عليه وسلم اما الى اشال الله ان سلط عليك كلبا حتى
 كلابه وكان خارا الى الشام فاجرا مع نفر من بني
 نزلوا ام كانا من الشام فقال له الزرقا ليل فاطم فاطم
 تلك الليلة فجعل عتيبه يقول يا ويل ائمة هو والله اكله
 بدعوه محمد فابى الى كبتشه وهو يبكه وانا بالشام

وقال ابو لهب يا مغيرة فترى عيناها هذه الليلة فاني اخاف
 دعوه محمد فجعلوا الخيل ففرشوا لعتيدته في اغاها
 وناموا حول له فقل ان الاسد انصر عنهم حتى ياموا وعسى
 ووسطهم ثم اقبل الاسد بخطاهم وبشهم ههنا حتى اخذ
 براس عتيبه ففدغه ولم تلامر كلثوم لعثمان شيئا وقل
 ولدت له ولم تعثر له منها ولا من احبها له ولد ونوفت عنده
 في شعبان سنة سبع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو كانت عندنا ناكثه زوجناكم بها باعتم وحلست اليه
 الله عاصي على قريها قال محمد بن عبد الرحمن بن زرارته فانت
 عيسى بن معاوية قال صلى الله عليه وسلم هل منكم احب
 لرفقار في الليلة اهلها قال ابو طلحة انا يا رسول الله اقول
 انزل يعني فوارقا **الفصل الثالث عشر في ذكر**
اعمامه وعمانه صلى الله عليه وسلم
 وكان له من العموم احد عشر اولاد عبد المطلب الحجازي
 به كان يلى لانه اكبر ولد له ومن واده وولد له جماعة لهم
 من النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو سفيان بن حرب اسلم عام
 الفتح وشهد حنينا وقال صلى الله عليه وسلم ابو سفيان
 بن حرب بن ابي لهب وعقبه وعقبه بنو فزار بن الحارث هاجر
 امام الحديق وله عقب وعقبه بنو سماء رسول الله صلى الله عليه

وسلم عبد الله وعقبه بالشام **فتم ما ز صغيرا**
 وهو اخو الحارث لأمه الزبير وكان من اشراف
 قريش واسمه عبد الله بن الزبير شهد حنينا وثلاثين سنة
 واستشهد باحنا دس وروى الله وحده الى تسبعة قد قتلهم
 وقتلوه وضبا عنه بنو الزبير لها صحبة وام الحكم
 بنت الزبير وزوجت النبي صلى الله عليه وسلم **فتم من**
عبد المطلب استألف الله واستد سوله واخوه
 الرضا عه اسلم قدما وهاجر الى المدينة وشهد بدر او قتل
 يوم اُخذ شهيدا ولم يترك له الا ابنه **ابو الفصل**
العتاش اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى المدينة وكان اشرف
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان له من الولد الفضل
 وهو اكبر ولده وبه كان يلى وعبد الله وعبد الله وقثم ولهم
 صحبه وكان له التقاية وزمزم دفعه له النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح توفي سنة اربع وثلاثين خلافة عثمان بالمدينة بعد ان
 كف نصره **ابو طالك واسمه عبد مناف** وهو
 اخو عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم لأمه وغانكه
 صاحبة الرويا في يد امهم فاطمة بنت عمر بن عبد من عمر
 بن مخزوم وله من الولد طالك مات كافرا وعقبه وجعفر

وعلی و أم هانئ لهم صحبه واستمر هانئ فاخته وقل هندی
 وجماند کز فی اولاده ایضا **الولیه واسمه**
عبد العزیز کنه انوه نذک لحسن وجهه و من
 اولاده عننه و معنف ثلثا مع رسول الله صلی الله علیه
 وسلم یوم یحیی و کز له لهم صحبه و عننه قبله الاستی
 بالرفاق من ارض الشام علی کفره بدعوه الی صلی الله علیه
عبد الکعبه حبل واسمه المعمر
 اخو القاسم له **العبدان** و سمی بذلك لانه کان کرم
 و شراختر لهم طعاما و روی من صاحبه بسنده عن علی
 بن صالح قال کان ولده عبد المطلب کان واحدا سهرا کاحل
 و کان له من الغنم ثلثون فیهما ولد و حله و عمر
 و هاهو الزبیر بن العوام توفی فی بلدته و حله و عمر
 الحطاب و هی اخت حمزه و امه **عائشہ** قد انھا اسلمت
 و هی صاحبه الرویا فی بدو و كانت عند الامیر المغیره بن
 عمار الله بن فخر و قد فولد له عبد الله اسلم و له صحبه
 ای فرید البرکة ای روی و كانت عند عمر بن وهب بن عبد
 الله بن قحطی فولد له **طلحہ** و کان من المهاجر
 الامه لیر شهید لیرا و قتل باخا و یلیس له عقل **امیه**

بنت عبد المطلب كانت عند حشر بن یزید و لاته عبد الله قتل
 باحد شهیداه و ابا احمد الامی الشاعر و اسمه عبد الله
 و زید و ج النبی صلی الله علیه وسلم و حیدیه و حمیه کلهم
 لهم صحبه و عبد الله بن حشر اسلم ثم تنصر و مات بالحبشه
 کافر **ابن** و كانت عبد عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن
 عمر بن بخز و مرفق لاته انا سلمه و سلم و تر و حها بعد عبد
 امر سلمه قتل الی صلی الله علیه و سلم و تر و حها بعد عبد
 الاسد ابوزهر بن عبد العزیز ان الی قیل و قولت له انا سیرت
 الی زهر **ام حلیه واسمها** البیضا و كانت
 عند کرب بن ربه بن حلیه بن عبد شمس بن عبد المطلب
 له ای روی **کرب** و هاهو عمر بن عمار **الفصل**
الرابع عشر فی ذکر موالی النبی
عليه و سلم و له من الرجال اثنون
 زید بن حارثه بن شراحیل الکلی و کان لجد حه فاستنوبه
 صلی الله علیه و سلم منها بعد ان تر و حها و اعقبه اسامه بن زید
 و کان یقال له حبه رسول الله صلی الله علیه و سلم **توبان**
 و کان له ثلث **النمراؤ کینه** و کان من موالیک
 دکه و قل ارض و من قیل اسمه سلیم شهید لیرا ابتاعه

من الاجر ان صلى الله عليه وسلم وهر احد عشر ان من مال كبر البصر الا بصرى
 هند واسما اسما حارثة الاسلام ربيعة بن عبد الله بن شعور
 وكان صاحب نعليه اذا قام البشاهما واذ احلس جعلهما في راعيه
 حتى يقوم عقبه من عامر الجهني وكان صاحب بغلته يعود به في الاسفار
 بلال بن رباح المودن سعد مولى ابي بكر الصديق دو محمدين ابي الجاشي
 وصل ابن ابيه وسال دوا محمدين بكر بن سراج الليثي وملا بكر
 ابو ذر العفاري رضي الله عنهم اجمعين **الفصل السادس عشر**
 فمن كان بحرسه في غزواته وهر ثمانية سبعة من معاذ حرسه
 يوم بدر من نام بالعرش دكوان بن عبد الله بن قيس محمد بن
 منله الانصاري حرسه باجد الرز بن العوام حرسه يوم الحندق
 عباد بن سسر وكان بلى حرسه سعد بن ابي وقاص ابو ابو الانصاري
 حرسه بخير ليله بن حصه بلال حرسه بوادي القرى ولما رل
 بانها الرسول بلغ الى قوله تعالى والله يعصمك من الناس ررك العرش
الفصل السابع عشر في ذكر رسله صلى الله عليه وسلم وهر
 احد عشر عمرو بن ميه الضري رسله الى النجاشي واسمه اسحمة
 ومعناه عطية فاخذ كتاب رسله صلى الله عليه وسلم ووضع
 على عيسه ونزل عن سريره فجلس على الارض واسلم وحسن اسلامه
 وصلى عليه صلى الله عليه وسلم يوم مات وروى انه كان لا يزال
 يرى النور على قبره دجيه من خلفه الكلي بعته الى قبضه ملك الروم
 واسمه هرقل فساله عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عند مضجعه

نبوته فهر بالاسلام فلم يوافق الزوم وخافهم على ملكه فامسك
 عبد الله بن حذافه الشهبي بعته الى كسرى ملك فارس فمزق كتاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه
 فمزق الله ملكه وملك قومه حاطب بن ابي بلعة اللخمي بعته
 الى المعوق بن ملك الاسكندرية ومصر فاحترقوا قارب الامر
 ولم يسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مارية القبطية واحها سري
 والبغلة الشها المشها بالبدل ومي فوه سري لحسان بن ثابت
 فولدت له عبد الرحمن واستولد صلى الله عليه وسلم مارية فولدت له ابرهم
 عمرو بن العاص بعته الى ملكي عمان جيفر وعبد ابي الحلي وهما من
 الازد فاسلما وصدقا وحلما بن عمرو بن الصدقة والحكم فيما بينهم
 فلم يزل عندهم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم سلبط من عمر العامر
 بعته الى الهامة الى هوزة بن علي الجعفي فاكرمه ونزله وكت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا خطيب قومي
 وشاعره فاحمل لي بعض الامزقا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يسلم ومات زمن الفتح شجاع بن وهب الاسدي بعته الى
 الحرث بن ابي شمر الغساني مكلما الملقا من ارض الشام قال شجاع
 فانهت اليه وهو غوطه دمشق فمراكب النبي صلى الله عليه وسلم
 تشد في بيته وقال ابا سار اليه وعزم على ذلك فمنعه قيصر

على بعضه واهدى له النجاشي حنظل من دهن ثلثين مائتا وكان له كساء اسود
 حياه في حياته فعالت له ام سلمه ما رأت راي ما فعل كساءه وكما العسوة
 مات ما رأت شيئا قط كان احسن من ما ضحك في ستواده وكان له عمامه
 يحتم بها ما رأت لها السحاب فكساها على رضى الله عنه وربما طلع على غيرها
 معمول بالكرم على في السحاب وكان له ثوبان للجمعة عز ثابته التي يلبسها في سائر
 الامام وكان له منديل مسج به وجهه من الوضوء وربما منى بطرف ردايه
صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع والعشرون في ذكر وفاته
 صلى الله عليه وسلم وتوفي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ من السن ثلثا وثمانين سنة
 وبيل خمسا وستين ومثل سنين والا والاصح في يوم الاثنين من شهر ربيع
 لسي عشره ليلة خلت من ربيع الاول ومثل للسن ثلثا منه قال ابن عباس
 ولدكم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
 وبقي يوم الاثنين ودفن صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء ومثل ليلة الثلاثاء
 وكانت مدة مرضه اسي عشر يوما ومثل اربع عشر وكان مرضه بالصداع
 ومثل ان مرضه كان بعد زوال اذا حاصره والعي لا يهاك كالتعني
 له صلى الله عليه وسلم فخرج صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وقد سد راسه بحضاه
 دسما وكان قد لسن عمامه دسما مربي المنبر فجلس عليه مصد الوجه بزد عاللا
 فامره ان ينادي في الناس ان احبوا الوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانها اخر رقيه لكم ما دى لال فاحموا صغرهم وكسهم وتركوا ابوابهم
 منته وامنوا بهم على حالها حتى خرج العذاري من السوت لسهوا وصيته
 صلى الله عليه حتى عصى المسجد اهله والسي صلى الله عليه وسلم يقول وسعوا المرحم
 برفام يحطمهم خطبه بليغة فويله ثم دخل منزله فاشده المرض ولم يخرج خطبه



عدها ولما حصر الموت كان عنده قدح فيه ما يدخل فيه فنه ومسح وجهه
 برسول الله اعني على سكرات الموت ولما مات اقيم الناس حرس سبعا الزنه
 وسمى صلى الله عليه وسلم بزد جبره وقيل ان الملك كسبه فكد ب
 بعض اصحابه سونه بدهسه منهم عزم واحرس بعضهم فاما بعلم الا بعد الغد
 منهم عيما وا فعدا خرون منهم على ولم يكن منهم اثبت من العباسي راي كذا
 الصديق رضى الله عنهم اجمعين ثم ان الناس سبهوا من باب الحجره حين ذكروا
 غسله لا تغسلوه فانه طاهر مطهر برسهوا صوتا بعده اغسلوه فان
 ذلك ليس من اهل الحضرة وعزا هم فعالات في الله عزنا من كل مصيبه
 وخلفا من كل هالك وذكرا من كل بايت فبالله فتقوا واياهم فارجوا
 فان المضاب من حزم الثواب واحلفوا في غسله فعالوا لا بدري الحزبه
 عن سابه كما يغسل موما ام يغسله في سابه فارسل الله عليهم النور
 حتى يابى منهم زحل الا واضع لحيته على صدره ثم قال يا بل لا بدري من هو
 غسلوه في سابه فاسهوا وغسلوه في قميصه وكا ثوبا لا يردون
 ان يغسل له عضو الا بعد سمنه وان معهم لخمسا كالريح صوتهم
 ارفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ستكفون وكان الذي تولا
 غسله على راي طالع العباسي والمصل وقثم اسما العباسي واسامه من زيد
 وتسفران مولاه وحصرهم اوسن برجولي لا يضاري ويصه على فلم يخرج
 منه شي ما صلى الله عليه لعد طبت حيا وميتا وكفن في ثلثه ابواب
 من سحوله من باب سحول بلده باليمن ليس فيها مسج ولا عمامه
 بل غاف من عز حياجه وكان في جنوبه المسك بقا منه على سبال جنوبه

